بنيت مدينة الجزائر على منحدر هضبة مرتفعة ، أعلى أطراف المدينة ، يمتد بنيانها حتى الجزيرة التي تشكل جزءا من المرفا وهذا الامتداد يشكل زاوية على نحو 35 درجة. تقع هذه الجزيرة على مسافة فورلنغ (220 ياردة (من البحرية وترتبط باليابسة بممر معبد بالحجر هو من عمل العبيد خلال فترة تمتد على أكثر من وهذا الممر يشكل حاجزا للبحر من الشمال وهو أعلى كثيرا ولو غورن وغيرهما من المرافى الواقعة على البحر الابيض وعلى هذه الطريق السفلى تقع عدة مخازن ومستودعات ذات أقواس ، خزن فيها الخشب وغير ذلك من لوازم بناء السفن وعلى حافاته بعض المدافع القديمة التي ترسو عندها السفن الحربية الصغيرة التي تحمل صفا واحدا من يجلس فيه الأميرال قبطان الميناء وربابنة السفن يوميا في شكل وزير البحربة أصبح يتدخل كثيرا في هذه الاحكام في السنوات الاخيرة بحيث اصبحت الآن خاضعة للداي نفسه مثل جميع الاحكام الاخرى في هذه الايام ، بواسطة وزارته التي استحوذت على جميع مقاليد السلطة في البلد وتتخذ القرارات وتنفذها باسم الداي الذي هو الآن رجل عجوز ومقعد وقد ترك في جهل تام بكل ما يتصل بشئون الايالة الداخلية ، الخاصة حسب رأيه وحسب ما يراه ملائما

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي